

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ملكه انعقد بمباشرة السفير عن المقام الشريف القطبي المشار إليه ووكيله في ذلك الخواجا نظام الدين مسعود الكجاني بشهادة من حضر صحبتة من العدول بالتوكيل المذكور على حكم إشارة مرسله إليه ومضمون مكاتبتة وقصده تجهيز الأمير أطلمش لزمه وحلف المقام القطبي على الموافاة والمصافاة واتحاد المملكتين وإجراء الأمور على السداد وعمل مصالح العباد والبلاد .

والبياض ثلاثة أوصال بوصل الطرة والبسمة في أول الوصل الرابع بهامش عن يمينها وتحت البسمة سطر ثم بيت العلامة والسطر الثاني بعد بيت العلامة .
والعلامة بجليل الثلث بالذهب ما صورته □ أملي .
ونسخة المكتوب بعد البسمة ما صورته .

الحمد □ الذي جعل الصلح خير ما انعقدت عليه المصالح والإصلاح بين الناس أولى ما اتصلت به أسباب المناجج وأحق ما نطقت به ألسن المحامد وأثنت عليه أفواه المدائح .
نحمده على نعمه التي جمعت أشتات القلوب الطوائج وأصافت إلى ضياء الشمس نور القمر فاهتدى بهما كل غاد ورائح ونشهد أن لا إله إلا □ وحده لا شريك له شهادة تبلغ قائلها أهنى المناجج وتتطرر مجالس الذكر بعرف روائحها الروائح ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أفضل من آخى بين المتحاكمين فنصح □ ورأى الصلح من أعظم النصائح وأكمل رسول انقادت لأخلاقه الرضية وصفاته المرضية جوانح النفوس الجوانح وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى ما اجتمعت عليه آراء أولي الألباب وركنت إليه قلوب ذوي المعرفة من أهل المودة والأحباب ائتلاف القلوب بعد اختلافها واتصافها بالتلبس بأحسن أوصافها والعمل على الصلح الذي هو أصلح للناس وأربح متاجر الدنيا والآخرة وأدفع لليأس والبأس إذ هو مفتاح أبواب الخيرات الشاملة ومصباح مناهج الفكر الصحيحة الكاملة